14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
محمد هشام باشراحيل

718188808 ■ ايميل المؤسسة والصحيفة 14october1968@gmail. com ■ ايميل الإعلانات Adv. 14october1968@gmail com

الثلاثاء 25 فبراير 2025 الموافق 26 شعبان 1446 هـ - العدد 17846 - السنة 57 - رقم الإيداع 2 - 8 صفحات - 200 ريال

14 أكتوبر 14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر

الريادة والتميز في مجال الطباعة والأعمال التجارية

خدماتنا : • طباعة الكتب • تجليد الكتب • طباعة المجلات والصحف • طباعة المفكرات والتقويم • طباعة كافة الفواتير والسندات والسجلات • طباعة الأعمال الفنية • أعمال النشر خدمات التسويق • خدمات التوزيع • التصميم والتنسيق • طباعة كافة المطبوعات الورقية.

الموقع الإلكتروني لمؤسسة 14 أكتوبر
www.14october.com

حيتان الفساد

● علي عبدربه غزال

بعد توحيد اليمن الشمالي والجنوبي في عام 1990، كانت الآمال معقودة على بناء دولة حديثة تحقق العدالة الاجتماعية والتنمية المستدامة. إلا أن هذه الطموحات اصطدمت بجدار الفساد الذي ترسّخ وأصبح أحد أكبر معوقات التنمية والاستقرار في البلاد. خلال العقود الثلاثة الماضية، وخاصة العقد الأخير، تحول الفساد إلى منظومة مترابطة يديرها ما يمكن تسميتهم بـ"حيتان الفساد"، الذين استحوذوا على الموارد والثروات وأضعفوا مؤسسات الدولة.

من خلال الاستيلاء على الموارد العامة:

تركزت عمليات الفساد على نهب الموارد الطبيعية مثل النفط والغاز، حيث تم تحويل العائدات إلى حسابات خاصة بدلاً من توجيهها لدعم الاقتصاد الوطني. تقارير عديدة أشارت إلى أن قادة نافذين في الحكومة والمجتمع السياسي تورطوا في شبكات فساد أضرت بالخزينة العامة.

وكذلك الفساد في القطاعات الخدمية:

انعكس الفساد بوضوح في تدهور الخدمات الأساسية مثل التعليم والصحة والبنية التحتية. تم استخدام العقود والمناقصات كوسيلة لتحصيل المكاسب الشخصية، بينما بقي المواطن اليمني يعاني من تدهور مستمر في الخدمات.

كما أن اليمن آنذاك واليوم شهد تضخيمًا للإنفاق الحكومي في قطاعات غير إنتاجية، مثل تمويل الموالين السياسيين والعسكريين. هذه السياسة أضعفت المؤسسات وركزت السلطة والثروة في أيدي قلة.

الفساد المالي والإداري:

تعددت أشكال الفساد المالي، من التلاعب بالموازنات العامة إلى غياب الشفافية في الحسابات الحكومية. كما أسست شبكات معقدة من العلاقات بين رجال الأعمال والمسؤولين، مما أدى إلى تعطيل سيادة القانون.

رغم أن التوحيد كان خطوة تاريخية لتحقيق التنمية والاستقرار، إلا أن ضعف البنية المؤسسية وسيطرة النخب السياسية على مفاصل الدولة جعل من الوحدة فرصة لتعزيز مصالح شخصية. تم تجاهل تأسيس أنظمة رقابة ومحاسبة فعالة، ما خلق بيئة ملائمة لانتشار الفساد.

خلال العقد الماضي، وخصوصًا مع اندلاع الحرب في 2015، شهدت اليمن تصاعدًا غير مسبوق في مظاهر الفساد. تم استغلال الصراع لتوسيع نفوذ حيتان الفساد الذين زادوا من عمليات النهب في ظل غياب شبه كامل للرقابة. كما أدى التدهور الاقتصادي إلى تعميق الفجوة بين النخب والمواطنين، حيث استمر استغلال المساعدات الإنسانية وموارد الدولة لتحقيق مكاسب شخصية.

وبذلك تدهور الاقتصاد الوطني: أدى الفساد إلى إهدار الموارد وعرقلة الاستثمار، مما جعل اليمن واحدة من أفقر دول العالم.

وزيادة معدلات الفقر: استفادت النخب من الفساد، بينما ارتفعت معدلات البطالة والفقر بشكل مأساوي.

إضعاف الثقة بالدولة: تعززت الفجوة بين الحكومة والشعب بسبب غياب المحاسبة وانتشار الفساد.

ان الفساد في اليمن، وخاصة بعد توحيد اليمنين، كان ولا يزال التحدي الأكبر أمام بناء الدولة. لا يمكن تحقيق أي استقرار أو تنمية حقيقية دون مواجهة جادة لهذه الظاهرة التي استنزفت موارد البلاد وأضعفت مؤسساتها. تظل المعركة ضد الفساد مسؤولية جماعية تحتاج إلى إرادة سياسية صادقة في المستقبل.

كرم عدداً من الأطباء

مستشفى عدن الخيري يختتم المخيم الطبي المجاني الثاني

عدن/ خاص :

اختتمت هيئة الخليج وعدن للتنمية والخدمات الإنسانية، امس المخيم الطبي المجاني الثاني لعلاج حالات المخ والأعصاب والعمود الفقري، الذي أقيم في مستشفى عدن التعاوني الخيري برعاية عبدالرحمن المحرّمي نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي.

وشهد المخيم الطبي، الذي استمر لمدة أسبوعين، إجراء حوالي 100 عملية جراحية نوعية، تضمنت تدخلات طبية معقدة ومكلفة ماليًا؛ ما أسهم في إعادة الأمل لعشرات المرضى من ذوي الدخل المحدود الذين لا يستطيعون تحمل تكاليف العلاج والسفر للخارج.

وبمناسبة الاختتام، أقيمت فعالية تكريمية للمشاركين في المخيم؛ حيث تم توزيع شهادات ودروع شكر وعرفان على الأطباء الاستشاريين في جراحة المخ والأعصاب والعمود الفقري بعدن، والكادر الطبي المستضيف من جمهورية مصر العربية، بالإضافة إلى فنيي التخدير والعمليات والممرضين، تقديرًا لجهودهم الكبيرة وتفانيهم في تقديم الرعاية الطبية للمرضى.

وعبّرت إدارة المستشفى عن شكرها العميق للقائد عبدالرحمن المحرّمي نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي، على رعايته الكريمة لهذا المخيم الطبي، ولرجال الخير الداعمين لهذا المستشفى، وللكوادر الطبية والفنية التي أسهمت في إنجاح المخيم.. مؤكدةً استمرار مثل هذه المبادرات الإنسانية التي تعزز الخدمات الصحية المجانية وتوفر الأمل للمرضى في ظل الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد.

يُذكر أن المخيم الطبي المجاني الثاني انطلق في الثامن من فبراير الجاري، وسجل أكثر من 500 حالة تحتاج إلى تدخل جراحي، تمكن الأطباء من إجراء نحو 100 عملية منها.

افتتاح معرض الشهر الكريم بسيئون

سيئون/ سبأ :

افتتح وكيل محافظة حضرموت لشؤون مديريات الوادي والصحراء عامر العامري أمس بمدينة سيئون معرض الشهر الكريم الذي تنفذه المؤسسة الاقتصادية اليمنية فرع سيئون بالتنسيق مع مكتب وزارة الصناعة والتجارة والغرفة التجارية بوادي حضرموت والصحراء.

وأشاد الوكيل العامري بالجهود التي تبذلها المؤسسة الاقتصادية في استمرار اقامة المعرض بشكل دوري بهدف تخفيف معاناة المواطنين في ظل الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي تشهدها البلاد.

وطاف وكيل المحافظة بمعية قائد المنطقة العسكرية الأولى اللواء الركن صالح الجعيملاني والمدير العام للمؤسسة الاقتصادية محمد الحبشي في أقسام المعرض الذي سوف يستمر حتى الـ10 من شهر رمضان المبارك ويقدم عروضًا لعدد من الشركات التجارية لمجموعة من المنتجات الغذائية والتموينية بأسعار مخفضة ومناسبة تلبي احتياجات المواطنين خلال الشهر الكريم.

الدكتوراه للباحثة أفراح الحميقاني في علم الاجتماع

عدن / خاص :

عُقدت بكلية الآداب جامعة عدن المناقشة العلنية لأطروحة الدكتوراه في علم الاجتماع الموسومة بـــ (العنف ضد المرأة وعلاقته بالمتغيرات الثقافية والسياسية دراسة سوسيولوجية ميدانية في محافظة عدن) للباحثة / أفراح سالم حسين الحميقاني. وتكونت لجنة المناقشة من : أ.مشارك .د . سيف محسن عبدالقوي يوسف عضواً ومشرفاً علمياً من جامعة عدن و أ. د.محمد عوض عبدالرب الطيار رئيساً ومناقشاً داخلياً من جامعة عدن و أ . مشارك.د.ذكرى عبدالجبار عبدالواحد العريقي عضواً ومناقشاً خارجياً من جامعة تعز .

هذا وهدفت الدراسة إلى : التعرف إلى مدى علاقة المتغيرات الثقافية بظاهرة العنف ضد المرأة وتحديد المتغيرات السياسية المؤدية إلى ممارسة العنف ضد المرأة و التعرف إلى أهم الآثار المترتبة على ممارسة العنف ضد المرأة وانعكاساتها على دور المرأة في المجتمع وتحديد آليات الحماية المؤسسية المتخذة لمواجهة مشكلة العنف ضد المرأة في المجتمع المحلي.

و اشادت اللجنة بأهمية الأطروحة ومناقشتها لظاهرة اجتماعية منتشرة في المجتمع الا وهي ظاهرة العنف ضد المرأة.

يوميات

التعليم

يكتبها / أحمد الجعشاني

لاشك أن ما يمر به التعليم في بلدنا، يعد مشكلة كبيرة على المستقبل والاجيال القادمة، والتعليم ظل يعاني بل اكثر مما كان في السابق، ولان التعليم يعتبر من أهم القضايا التي تواجه الدولة، لأهمية دوره المهم في بناء الجيل والمجتمع، بل هو حجر البناء الاولى لمستقبل الدولة القادمة .

لكن ما يحدث في واقعنا الحالي، من متغيرات كثيرة أدت الى تدنٍ كبير في مستوى التعليم، ورغم ما يعانيه التعليم من ضعف وقلة الامكانيات، الا أنه لا يمر عام دون اضراب وتوقف المسيرة التعليمية، نحن ندرك جيدا ما يعانيه المعلم من سوء المعيشة وغلاء الاسعار المخيف، بمعاش زهيد لا يكفي متطلبات الحياة الكريمة للمعلم، الا ان ذلك لايبرر وقف التعليم، وتعطيل مسار الامة، لاجل قضايا يمكن حلها، دون المساس بالعملية التعليمية، لان التعليم العام يعتبر من اهم القضايا في الدولة، لأن التعليم هو المستقبل وهو البناء والتنمية .فإذا اردت ان تهدم أمة فأوقف التعليم فيها. ان اللجوء إلى الاضراب العام في مثل هذه الظروف دون الاحساس بالمعيار الأخلاقي و الشرف المهني من نقابة المعلمين، في الامتناع عن التدريس سلوك يضر المعلم والطالب معا ويضر أيضا علاقة المعلم بأولياء الأمور والتأييد المجتمعي لحقوق المعلم المشروعة. أن يتوقف التعليم في عدن هذا ما لا يتمناه أحد؛ لما فيه من ضرر وخيم على أبنائنا ومنظومة التعليم . ربما هناك عوامل كثيرة قد ساعدت على ذلك بعضها ما هو موضوعي ومهم للمعلم وتحسين مستوى دخله، وبعضها ما هو مفتعل وسياسة وعمل تخريبي لإفشال المنظومة التعليمية في عدن . ندرك جيدا ما يعانيه المعلم من معاناة بسبب الغلاء وسوء المعيشة ومعاش زهيد لا يكفي متطلبات الحياة في العيش الكريم، وذلك أيضا هو حال المواطن في عدن وفي شتى المهن. هل إضراب المعلمين حق وقانوني أم استغلال مواقف؟! ان يوقف التعليم ويعلن الاضراب بسبب تأخر الرواتب شهرين كاملين نقبل ذلك . لكن أن يستمر الاضراب حتى بعد استلام راتب الشهرين، تلك مسألة أخرى و ذريعة ليست مقنعة وحجة غير مقبولة . إذا كان هناك إضراب لأجل تصحيح وضع المعلم فهو حق من حقوق المعلم العادلة والمشروعة. ولكن هناك وسائل أخرى أيضا وبديلة غير وقف التعليم وحرمان التلاميذ من حقهم العام في التعليم .. إذا كان للمعلم حق فايضا للطالب حق في التعليم وللمجتمع حق أيضا، هي حقوق متكاملة أمام واجبات متبادلة .

إن حال التعليم العام في عدن في أدنى مستوى له من الضعف والإهمال ولا يسر الحال . و من عام إلى آخر منذ سنوات يعاني التعليم من الانحدار من سيئ إلى اسوأ . والتعليم العام ليس في حال أفضل من غيره في شتى المجالات الأخرى . وما يحدث في التعليم هو لسان حال ما يحدث في الصحة والمياه والكهرباء وبقية القطاعات الأخرى . ذلك نتاج طبيعي لمنظومة الفشل الذريع الذي تعاني منه الحكومة وضعف ادارتها .

إن استمرار الاضراب العام ووقف التعليم في عدن، وتأخر العام الدراسي للطلبة ليست ذريعة او حجة مقنعة وانما هي عمل مفتعل وابتزاز وخاصة في مثل هذه الظروف وخاصة طلبة الثانوية العامة المقبلين على الامتحانات، دون الإحساس بالمعيار الأخلاقي و الشرف المهني للمعلم . ان نقابة المعلمين في عدن تفتقر الى المهنية والانضباط بما يخدم المعلم والمنظومة التعليمية . إن الامتناع عن التدريس والتعليم سلوك غير سوي يضر المعلم والطالب معا، ويضر أيضا علاقة المعلم بأولياء الأمور والتأييد المجتمعي لحقوق المعلم المشروعة .

إن التأنيب على إضراب المعلمين من بعض الاعلاميين ومواقع التواصل الاجتماعي وأولياء الأمور، ما هو إلا رد فعل بعد إعلان نقابة المعلمين عن وقف المسيرة التعليمية. إن هذا الإضراب غير مبرر ولا موضوعي وليس من الحكمة أن نعود للخلف . إن الاضراب يجب يكون مبنيا على حق قانوني وليس استغلال مواقف. لعل ما يحدث اليوم من إضراب عام للمعلمين في عدن ووقف التعليم في جميع مدارس عدن تحت مبرر تحسين الأجور وإعادة بند الرواتب في الميزانية العامة للدولة هو سلوك غير مثالي للمعلم ولا يخدم الا المستفيدين من نظام الفوضى. إن المعلم المثالي هو قدوة المجتمع وهو من يصنع الأجيال وحاضرة المستقبل لغد أفضل وليس العكس .

إبراهيم عيسى مستشارا لرئيس جامعة عدن

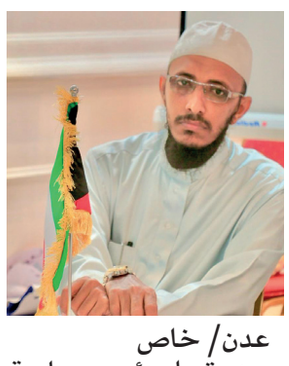

عدن/ خاص

صدر قرار رئيس جامعة عدن رقم (33) لعام 2025م بشأن تعيين الأخ إبراهيم عيسى عمر حزام مستشارا لرئيس الجامعة لشؤون الإغاثة والأعمال الإنسانية.

وجاء في نص القرار تعين الأخ أ. إبراهيم عيسى عمر حزام، مستشارا لرئيس الجامعة لشؤون الإغاثة والأعمال الإنسانية، على ان يبلغ إلى من يلزم تنفيذه من تاريخ صدوره.

ويأتي القرار تأكيدًا على دور الأستاذ أبو إسماعيل إبراهيم بن عيسى القرشي في دعم مختلف الأعمال الإغاثية والإنسانية، ويعكس التقدير العالي من جامعة عدن للمجهودات الخيرية المتميزة التي بذلها في خدمة الجامعة والمجتمع خلال السنوات الماضية.

الشاجري يكرم مؤسسة إثراء للتنمية

عدن/ أشجان المقطري :

كرم صباح أمس في العاصمة عدن، الأستاذ/ ماجد الشاجري- مدير عام صندوق الرعاية الاجتماعية، مؤسسة إثراء للتنمية والتمكين والاستجابة الإنسانية، بشهادة تعزيز قُدِّمت للدكتور/ مراد غالب الداعري، رئيس المؤسسة، والأستاذة/ عفاف ناصر سرحان- مديرة العلاقات العامة والمشاريع في المؤسسة.

و أشاد الشاجري بالدور الإنساني البارز الذي تقدمه المؤسسة في مختلف المجالات، والتي تهدف إلى تحسين المستوى المعيشي، وتعزيز التمكين التنموي، والاستجابة الإنسانية. كما أكد أن المؤسسة تُعدّ من الرائدات في مجال دعم ذوي الاحتياجات الخاصة والأسر الأشد فقرًا، من خلال برامجها ومبادراتها الفعالة.

كما توجّه بالشكر والتقدير لجهود المؤسسة في تقديم الدعم العيني لموظفي صندوق الرعاية الاجتماعية، مشيرًا إلى أن هذه المبادرة كان لها أثر إيجابي في تعزيز روح العمل والتعاون، وتحفيز الموظفين على العطاء المستمر.

حضر اللقاء الأستاذ/ أحمد ناصر علي - مدير فرع صندوق الرعاية الاجتماعية في مديرية صيرة.

عيشة النكد الحضاري

عبدالصفي هادي

خرجت من منزلي في الصباح الباكر وفي نفسي رغبة في أن أرى صباحات عدن التي لطالما عشقتها كثيرا وتمتعت بأجوائها وبنسائمها الصباحية التي تشيع الأمل وتفتح النفس لرؤية الناس الطيبين كما كانت الحياة أيام الزمن الجميل وكما هو معروف عن صباحات عدن الجميلة.

غير أني صدمت وأنا أرى طريقي إلى مبتغاي تغمره مياه المجاري، وأجد نفسي مرغما على الخوض فيها إذ لا يوجد طريق آخر أسلكه (فيما عدا طريق آخر طويل وصعب اشبه بطريق الرجاء الصالح).

نعم هكذا وجدت نفسي مكرها على الخوض في مياه المجاري التي تنبعث منها الروائح الكريهة، أما مصدرها فقد كان بالضبط تجمع منازل عمال النظافة وأحد التجار اليوافع الذين للأسف وجدوا الأمور (غاغة) فراق لهم سكوت أصحاب حي البوليس السكني وفتحوا أنبوبة المجاري على الآخر ودون أية محاولة إصلاح.

صباحية تعيسة وغير متوقعة ياعدن في أوائل أيام عودتي الملتاعة إليك.

تذكرت بعض أيام إقامتي في القاهرة وكيف كنت أواجه برفض الجيران المصريين رمي أية نفايات أحملها في غير محلها وإصرارهم على رميها في الموقع المخصص لرمي النفايات (القمامة) كما يفعلون هم إضافة إلى حرصهم على إصلاح العطل إن حصل سواء في أنابيب المياه أو المجاري أولاً بأول وقبل أن يضج أو يتشكى الجيران.

المصريون شعب حضاري رغم فقرهم .. شعب يطبق قول رجال الدين (النظافة من الإيمان) لأنهم يدركون أن الأوطان تبنى وتتطور بسواعد أبنائها.

نحن في عدن كنا كما يقال شعبا حضاريا.

أذكر إلى وقت قريب - وهذا طبعا في الزمن الجميل - أني رأيت د.يحيى الشعيبي يوم أن كان محافظا يتقدم لفيفا من المواطنين ومن عمال النظافة وهم يجوبون شوارع عدن لينظفوها من النفايات ويجعلوا منها ومن شوارعها آية في الجمال والنظافة.

هكذا نريد أن نرى أخواننا من مواطني عدن ومن عمال النظافة ومن المهتمين بشأن النظافة والذوق العام يشمرون عن سواعدهم ويبادرون لإعادة الروح والحياة الجميلة لعدن.

صباح الخير ياعدن صباح العمل وصباح الأمل لا صباح العواطف التي يجزل البعض منها العطاء لمجرد التباهي بحب عدن..

وكفانا وكفى عدن ماهي عليه من وضع معيشي ومن أوضاع مزرية طالت كل شيء من الخدمات إلى المستلزمات.

فهل سنرى قريبا عودة للروح والحياة في عدن لنرى أوضاعنا المعيشية وقد تحسنت وعادت الكهرباء والماء إلى منازلنا كعادتها أيام زمان ونرى أحياءنا وشوارعنا نظيفة مملوءة بالحياة أم سيظل هذا حلما كما يبدو صعب التحقيق؟!!